الشعور باليأس وعلاقته بمركز السيطرة

ل.خ.آزع سـ ىئلإ لئبن
جامعة واسط – كلية الاداب

لكـ ىك :

هدف البحث إلى :

١.التعرف على مستوى الشعور باليأس.

٢.التعرف على اتجاه ومستوى مركز السيطرة .

٣.التعرف على العلاقة بين الشعور باليأس ومركز السيطرة.

٤. الفروق بين أعمار المجموعة الاولى من ٢٥–٣٥ سنة، وأعمار المجموعة الثانية من ٣٦–٤٦ سنة على مقياس الشعور باليأس.

٥. الفروق بين أعمار المجموعة الاولى من ٢٥–٣٥ سنة، وأعمار المجموعة الثانية من ٣٦–٤٦ سنة على مقياس مركز السيطرة.

اقتصر البحث على عينة من الذكور تراوحت أعمارهم بين ٢٠–٤٦ سنة ومن محافظتي واسط والبصرة ومن مختلف المهن والتحصيل الدراسي. وتوصل البحث إلى وجود فروق في مستوى الشعور باليأس بين افراد عينة البحث ومن مختلف الاعمار وفي الهدف الثاني أظهرت النتيجة وجود فروق ، حيث توجد لدى افراد العينة قدرة في التحكم والسيطرة داخلياً. وكانت نتيجة الهدف الثالث وهي التعرف على العلاقة بين الشعور باليأس ومركز السيطرة حيث توصلت النتائج وجود علاقة ارتباطية وبلغت ٧٥% وهي عالية. وكانت بعض توصيات البحث الاخذ بالاعتبار الاعراض

المصاحبة للشعور باليأس مما قد تقود إلى اضطرابات مختلفة ومنها الإكتئاب واضطراب القلق المزمن.

ABSTRACT

The present research work aims at the following points:

١. Recognizing the level of feeling of despair.
٢. Recognizing the direction and the level of the center of control.
٣. Recognizing the relationship between the feeling of despair and the center of control.
٤. Showing the age group differences between the first group (٢٥–٣٥ years) and the second group (٣٦–٤٦ years) in accordance with the center of control.
٥. Showing the age group differences between the first group (٢٥–٣٥ years) and the second group (٣٦–٤٦ years) in accordance with the center of feeling of despair.

The study focused on studying a sample of males (٢٠–٤٦ years), of various professions and academic qualifications, from Wassit and Basrah governorates. The study came to the conclusion that the sample investigated have shown differences regarding the feeling of despair. It has been proved that the sample members are able to exercise an internal control. As to the third aim, it has been proved that there is a correlation between the feeling of despair and the center of control (٧٥٪). One recommendation arrived at is that one has to take into account the signs accompanying the feeling of despair that could lead to various disorders including depression and the disturbances of periodic anxiety.

آه بك بك كد :

يخدم هذا البحث مجالين مهمين، هما المجال النظري والمجال التطبيقي ففي :

الاول: المجال النظري .. يعد هذا البحث إضافة إلى المكتبة النفسية – الارشادية العراقية والعربية وذلك لإنها تناولت متغيرين أساسيين في الادبيات النفسية وهما متغير الشعور باليأس ومتغير مركز السيطرة.

الثاني: المجال التطبيقي..

١.ان البحث ضم مقياسين هما مقياس الشعور باليأس ومقياس مركز السيطرة، وهو يعد جديدا في مجال الربط بين هذين المتغيرين.

٢. وبنفس الوقت يكشف البحث عن الاثار النفسية والنتائج السلبية لمتغير مركز السيطرة بجانبيه" الداخلي والخارجي" وهي محاولة قام بها الباحث للوقوف على بعض أبعاد الضرر النفسي الناجم من شدة الشعور باليأس ونتائجه المرضية.

٣. يكشف البحث بالامكان دراسة مركز السيطرة وتقديم الارشاد النفسي الوقائي أو التعزيزي لدعم مكامن القوة.

تواجه الإنسان الكثير من المواقف في حياته اليومية وكثيراً ما يتوثب أو يتحفز أو يتأثر على وفق تلك المواقف والأدوار الحياتية إذ تجده لا يهدأ ولا يستقر بل يتهيج ويهتز كيانه ولا يكف عن انفعالاته (المياحي،٢٠١٠،ص٥٤).

تشهد مرحلة بداية الشباب الممتدة من العشرينات حتى منتصف العقد الثالث الكثير من الارهاصات والتغيرات الوجدانية حيث بينت الكثير من الدراسات أن مرتفعي الشعور باليأس يتسمون مثل مرتفعي الإكتئاب بالتقييم السلبي والنظرة السلبية للعالم والمستقبل، وتوقع الفشل في كل محاولة، وتعميم الفشل، والتشويه المعرفي، وفقدان الأمل والقابلية للاستثارة، ومن هذه الدراسات دراسة دولي وآخرون ١٩٨٦،نيلسون ١٩٨٩، ليفندال وهوسب ١٩٩٠، عبد الفتاح.

يرى العد يد من علماء النفس والمختصون في الارشاد النفسي "أن الشعور باليأس ذو أثر على التوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، حيث إنه قد يكون من

الأسباب المباشرة لمعاناته العديد من الاضطرابات النفسية، حيث تسيطر عليه التوقعات السلبية تجاه المستقبل والنظرة التشاؤمية نحوه وفقدان الأمل في حدوث ما هو جيد أو تغيير ما هو موجود، وذلك ينعكس على الفرد في الشعور باللامبالاة وانعدام الرغبة في الإنجاز والعمل والاستسلام لليأس"عوض ومحمد،لا.ت،ص٣"

Boland ويرى بولاند

بقوله أشعر أن هناك "علاقة للشعور باليأس بالعديد من الاضطرابات النفسية، والسلوك العدواني، والعنف، والتوجه أو التوقعات السلبية نحو المستقبل (Boland, ٢٠٠٣,p١٤٥-٥٨ (ويصور) ياسبرز) شعوره بأنه يحيا في عالم غريب، منفصل عنه، كشئ آخر سواه،ولا يشعر بالامن في هذا العالم، ويترجم هذا الشعور بقوله"أن العالم كموضوع- للمعرفة – شئ غريب، ولا أشعر بالأمن فيه، لانه يتحدث لغة غريبة عني(عيد،٢٠٠٠،ص٢١٤).

أما مركز السيطرة بشقيه الداخلي – الخارجي فيلعب الدور الأكبر في ترسيخ الشعور باليأس أو كبحه لكي يستعيد الإنسان توازنه الطبيعي، والتعرف على مركز السيطرة(داخليا- خارجيا) يعطينا فهماً أكثر للشخصية ويساعدنا على علاج حالة الاضطراب، وقد وجد "دافيز ودافيز" أن الداخلين يلومون انفسهم على فشلهم أكثر مما يفعله الخارجون(Lefcourt, ١٩٧٦, ٨١) أن إدراك الفرد لنفسه وبيئته وتوجيه سلوكه، الأمر الذي دعا إلى وضع مسلمة مفادها أن إدراكات الفرد لخصائص شخصيته وقدرته وقيمه ومثله واهدافه وأسلوبه في الحياة وحدة كلية تؤثر في سلوكه وتنظمه وتوجهه، كما تؤثر في توافقه وفعاليته(منصوروبشاي،١٩٨٢،ص ٦٩) ويتحكم مركز السيطرة الداخلي في سلوك الافراد ويؤثر فيهم"فالاشخاص الذين ينظرون إلى أنفسهم على أنهم مرغوب فيهم يتصرفون على هذا الاساس(الزغبي،٢٠١١،ص٧٠)

آ هئـطك :

يهدف البحث إلى :

١ .التعرف على مستوى الشعور باليأس.

٢ .التعرف على اتجاه ومستوى مركز السيطرة .

٣.التعرف على العلاقة بين الشعور باليأس ومركز السيطرة.

٤ . الفروق بين أعمار المجموعة الاولى من ٢٥–٣٥ سنة، وأعمار المجموعة الثانية من ٣٦–٤٦ سنة على مقياس الشعور باليأس.

٥ . الفروق بين أعمار المجموعة الاولى من ٢٥–٣٥ سنة، وأعمار المجموعة الثانية من ٣٦–٤٦ سنة على مقياس مركز السيطرة.

ح مخطك :

يقتصر البحث الحالي على عينة من الرجال فقط من محافظتي واسط والبصرة ، تتراوح أعمارهم بين ٢٠–٤٦ سنة ومن مختلف المهن والتحصيل الدراسي. أجري التطبيق للمدة من شهر تشرين الثاني/نوفمبر– كانون الأول/ديسمبر من العام ٢٠١٣.

ة ي طك ك ئ ة:

تعريف الشعور :

تشير موسوعة لالاند الفلسفية أن الشعور يطلق على مجموعتين من العمليات، "الأولى الأكثر تداولا تكون الفكرة الرئيسية هي فكرة حالة عاطفية و في الثانية تكون فكرة المعرفة، لاسيما المعرفة المباشرة". و هذا يعني أن الشعور هو إدراك المرء لذاته، أفعاله و انفعالاته إدراكا مباشرا أو هو الاطلاع على ما يجري في النفس، أو هو الاطلاع المباشر على ما يجول في داخلنا من حالات شعورية. http://tamaiz.ahlamontada.com

وتعرف الموسوعة النفسية الشعور على أنه الحدس النفسي الذي نطلع به على حالاتنا الداخلية، وأشار هاملتون إلى أن الشعور هو معرفة النفس بأفعالها

وانفعالاتها، فالشعور إذن معرفة مباشرة أو حدس نفسي يكشف به الإنسان بطريقة مباشرة لما يجري في نفسه من عمليات عقلية كالأفكار والذكريات والعواطف ويدرك عن إثره ألوانا وأشكالا وموجودات والذكريات الخارجية. (الموسوعة النفسية،٢٠١٢)تعريف اليأس من القاموس.

اليَأْس: القُنوط، وقيل: اليَأْس نقيض الرجاء، يَئِسَ من الشيء يَيْأَس و يَيْئِس؛ نادر عن سيبويه ، و اليَأْس: ضد الرَّجاء، وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ، و اليَأُوس من السِّلّ لأَن صاحبه ميؤوس منه.

وفي التنزيل العزيز: أَفَلَم ييأَس الذين آمنوا أَن لو يشاء الله لَهدى الناس جميعاً أَي أَفَلَم ييأَس الذين آمنوا أَن لو يشاء الله لَهدى الناس جميعاً أَي أَفَلم يعلَم، وقال أَهل اللغة: معناه أَفلم يعلم الذين آمنوا علماً يِئسوا معه أَن يكون غير ما علموه؟ وقيل معناه: أَفلم ييأَس الذين آمنوا من إيمان هؤلاء الذين وصفهم الله بأَنهم لا يؤمنون؟ قال أَبو عبيد: كان ابن عباس يقرأُ: أَفلم يتبين الذين آمنوا أَن لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً (لسان العرب ج: ٦ ص: ٢٥٩)الشعور باليأس:Hopelessness يعرفه "عوض و محمد"بأنه حالة نفسية تتمثل في التوقعات السلبية تجاه الذات والمستقبل، وفقدان الدافعية، والتشاؤم، وسيطرة الشعور بالملل في الحياة بوجه عام وفي ما يقوم به الفرد بأعمال وأنشطة بوجه خاص (عوض و محمد،ب.ت.ص٣). يعرف "معمرية" الشعور باليأس بأنه شعور الفرد بعدم إمكان الحصول على ما يريد، وصعوبة الوصول إلى الهدف بسبب ما يدركه من عوائق وصعوبات تحول دون ذلك، ويستمر لديه الإعتقاد بذلك مما يجعله يستسلم إلى العجز وفقدان الدافعية إلى العمل. (معمرية،٢٠٠٩،ص٢٢٨) مركز السيطرة: يعرفه"روتر" بأنه إدراك الفرد لنتائج الاحداث سلبية كانت أم إيجابية بأنها مرهونة بسلوكه أو تعلق هذه النتائج بالحظ والقدر."Pederson&et al, ١٩٨٩,p ١٠٠وتعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه مصطلح يشير إلى وجهة نظر الفرد في العوامل المؤثرة على سلوكه أو على مستقبله أو المسؤولة عنهما،وما إذا كان الفرد يرجع هذه العوامل إلى شخصه

هو وبالتالي هو مسؤول عنها، أم إلى الظروف الخارجية وبالتالي يكون هذا قدره الذي لا مفر منه، ولا مسؤولية شخصية عليه(طه،١٩٩٣،ص٨٤٠)أما "الحلو"فتعرفه بأنه متغير يعبر عن اعتقاد الفرد بقدراته وبقابلياته على المتغيرات التي تواجهه وعلى سلوكه ويتبع ذلك ايمانه بامكانية التنبؤ بنتائج سلوكه، وان مركز السيطرة الخارجي، متغير يعبر عن اعتقاد الفرد بسيطرة الحظ والصدفة والاخرين والظروف على متغيرات حياته وسلوكه ويتبع ذلك عدم قدرته على التنبؤ بنتائج سلوكه(الحلو،١٩٨٩،ص٢١).

ويعرف"جاسم" مركز السيطرة الداخلي بأنه اعتقاد الفرد بأن امكاناته وقدراته(العقلية والجسدية والانفعالية) سبب في إخفاقاته أو نجاحاته في السعي لاهدافه في الحياة. وان مركز السيطرة الخارجي، هو اعتقاد الفرد بأن القدر والاخرين سبب في نجاحاته أو اخفاقاته في السعي لاهدافه في الحياة (جاسم،١٩٩٦،ص١٧). يرى تونى ، برتش " ١٩٩٨ , Tony , Brich "أن مفهوم وجهة الضبط "مركز السيطرة" هو ذاته المفهوم الذي يناقش الاختلاف بين الأفراد في إدراكهم للأحداث والمواقف وتصورهم في التحكم في تلك الأحداث والمواقف وهو قد فرق في ذلك بين وجهة الضبط الداخلي ووجهة الضبط الخارجي والتي يتم على أساسها تصنيف الأفراد في اعتقادهم عمن يتحكم في الأحداث والمواقف والتصرفات هل هم أنفسهم (وجهة ضبط داخلي) أو هو الصدفة والعالم الخارجي (وجهة ضبط خارجي) التعريف الإجرائي للشعور باليأس: بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على هذا المقياس المستخدم في هذا البحث.

التعريف الإجرائي لمركز السيطرة : بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على هذا المقياس المستخدم في هذا البحث.

ئلإخا ئ ة خجؤزئ ة زئق ب:

"اليأس هو فقدان الأمل والإحساس بالعجز واليأس وعدم المساندة وفقدان التعاطف من الآخر ومعه. أي الإحساس بالإغتراب النفسي والإنغماس في مظاهر

فقدان القيمة وفقدان الأمل لفقدان العلاقة بموضوعات الحب والاعتماد، وتظهر هذه الخصائص الانفعالية في الحالات العصابية والحالات الذهانية الحادة والمبكرة وخاصة في حالات الاكتئاب بأنواعه المختلفة والقلق النفسي الحاد(كامل،١٩٩٣،ص٨٥١).

أما الشعور باليأس فهو "ذا أثر على التوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، حيث إنه ربما يكون من الأسباب المباشرة لمعاناته العديد من الإضطرابات النفسية، حيث تسيطر عليه التوقعات والنظرة التشاؤمية نحو فقدان الأمل في حدوث ما هو جديد أو تغيير ما هو موجود، وذلك ينعكس على الفرد في الشعور باللامبالاة وإنعدام الرغبة في الإنجاز والعمل والإستسلام لليأس(عوض و محمد،ب.ت.ص٣).

وضع الطبيب النفسي الأمريكي آرون بيك ذو الإتجاه المعرفي نظرية عن اليأس وهي" تفسر كل من الإكتئاب واليأس سماها نظرية الثالوث المعرفي للإكتئاب The Cognitive triad of Depression and Holplessness.

على وفق النظرة السلبية للذات والعالم والمستقبل"عبد الله،١٩٩٥،ص٤٧٨" وعد اليائس مثل المكتئب كما وصفته الدراسات النفسية المتخصصة "حيث له نظرة تشاؤمية نحو ثلاثة مجالات هي: الذات والعالم والمستقبل، يصف ذاته بالعجز والنقص والتحقير والكراهية، وينظر إلى عالمه وحاضره نظرة سلبية تشاؤمية ولا هدف ولا معنى لحياته ولا شئ يثير إهتمامه، فاقد للأمل، وينظر إلى مستقبله بخوف وقلق على أنه غامض ولا أمل فيه وسوف يكون سيئاً مثل حاضره ويتوقع فيه الفشل الذي يعممه من حاضره (دويدار،١٩٩٢،ص٢٨) فضلا عن التغيرات المزاجية الثانوية العالية من الهوس مع حالة الاكتئاب المنخفضة ، الذي يكون اضطراب القلق الاساس فيها(Gleitman,et al,٢٠٠٤,p٦٦٧)

ولد الإنسان بيدين يعمل بهما وبرجلين يسعى عليهما، وبحيوية يريد أن يستغلها للتحرك في المكان ولإلتقاط رزقه بنفسه، والإنسان بطبعه كاره للعجز ومحب للاستقلال والاعتماد على النفس، ولكن المجتمع الحديث يحرم الشباب من المقومات

الطبيعية التي جبل عليها،وقد حكم بالإبقاء على شباب الحضارة في عزلة عن فئة العاملين وأن يظلوا في مرحلة التجهيز والإعداد لمستقبل غامض لايمكن استكشافه أو تحديد معالمه بدقه. وعلى الرغم من أن المجتمع الحديث يظن أنه قد أنعم على الشباب بنعمة الضمان والرعاية والعناية، فإن هذه العطايا التي يقدمها عالم الكبار إلى عالم الصغار هي في الواقع عطايا مفروضه عليهم فرضاً، وهم عنها عازفون ولها كارهون(أسعد،١٩٧٧،ص٥).

ومما يزيد من قلق الشباب أن الحضارة تبصر الإنسان الحديث بالماضي وتنبئه بما سيأتي به المستقبل، والقدرة على تصفح الماضي والتطلع إلى المستقبل لمما يجعل الإنسان مرهف الحس متوجساً من حاضره إذا ما قاسه بالماضي، ومتخوفاً على مستقبله في ضوء وقوفه على ملابسات الحاضر.ولمما يزيد من قلق الشباب الحديث أن الدراسات الإجتماعية والإقتصادية الحالية تنحو إلى التشاؤم مما سيأتي به المستقبل(أسعد ،١٩٧٧، ص١٣٥)

أن العالم عرف من التناقضات قدر ما يعرفه اليوم، فلا يكاد ينقضي يوم دون تنقل إلينا صفحات الجرائد أو نشرات الإذاعة– عالمية، محلية– حشوداً هائلة من الأخبار والأنباء الحافلة بالمتناقضات تقدم في ميادين العلم والانتاج من جانب، وأهوال في ميادين الحرب والعنف والفقر والمجاعات من جانب آخر،رخاء وثراء في جانب وجوع حتى الموت في جانب آخر، شعوب وجماعات تتآلف وتجتمع سعياً إلى وحدة مرتقبة من جانب آخر، حتى ليتجاور الخير والشر والأمل واليأس والتفاؤل والتشاؤم، ويوشك المرء أن يختلط عليه الأمر فلا يعرف للغد القريب أو البعيد صورة ينتظرها وشكلا يتوقعه (فرج،٢٠٠٧،ص٢٤٥).مركز السيطرةLocus of Control هو المدى الذي يؤمن فيه الافراد بأن ما يحدث لهم محكوم داخلياً وهذا يرجع لمجهوداتهم الذاتية أو محكومة خارجياً (Mayers,١٩٩٩,p٥١) ومركز السيطره كما يراه"سرور" بما هو شخصي يشير إلى إدراك الفرد وقدرته على التحكم في الاحداث

كما تحدد داخلياً في سلوكه مقابل القضاء والقدر والحظ أو الظروف الخارجية(سرور،٢٠٠٤،ص٢٠)

ولمركز السيطرة بعدان هما:

- داخلي ويعبر عن العوامل الكامنة في الانسان والذي يعتقد معها بأن المسؤولية عما يحققه من نجاح أو يمنى به من الفشل.
- خارجي ويعبر عن العوامل الخارجية الموجودة في البيئة المحيطة ولا دخل للإنسان بها ويعتقد الفرد في نفس الوقت بأن المسؤولة عن نتائج سلوكه.

وترى موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأن مركز السيطرة يعني" وجهة نظر الفرد في العوامل المؤثرة على سلوكه أو على مستقبله أو المسؤولة عنهما،وما إذا كان الفرد يرجع هذه العوامل إلى شخصه هو وبالتالي هو مسؤول عنها، أم إلى الظروف الخارجية وبالتالي يكون هذا قدره الذي لا مفر منه، ولا مسؤولية شخصية عليه، فهناك من يعزو فشله إلى قصور في قدراته واستعدادته وسماته الشخصية في مقابل من يعزو فشله إلى سوء حظه فيما يقابله أو يحيط به من ظروف وملابسات لاذنب له فيها، ولا إسهام لشخصه في إيجاداها وهناك درجات بين هذين النموذجين، وهما وجهة الضبط الخارجي وهي اقتناع الفرد بعدم مسؤوليته الشخصية عما يقع له من أحداث أو يقم به من سلوك، فهو يرجعهما إلى ظروف وملابسات وعوامل خارجة عنه، أما وجهة الضبط الداخلي فهي إقتناع الفرد بأن ما يقع له من أحداث أو يقوم به من سلوك إنما يرجع إلى ذاته وإلى أمور مرتبطة بشخصه وليس إلى ظروف خارجية وبالتالي فهو مسؤول عن سلوكه ومستقبله(طه،١٩٩٣،ص٨٤٠)

وعرض (رايتزمان ودوكس) مفهوم السيطرة الشخصية والذي يعني الدرجة التي نشعر بها أننا نمتلك السيطرة على حياتنا مقابل إمتلاك الاخرين القوة في التأثير على سلوكنا (Wrightsman& Deaux,١٩٨١,٣٨٠)

"الشخصية معطى ثابت ومستقبل، والوجود الاجتماعي تعبير عن هذا المعطى وإنعكاس له، وهكذا يصبح التسليم بالامر الواقع شئ لا مفر منه ويصبح غاية ما

يمكن بلوغه هو تطويع الواقع بما يتناسب والخصائص الشخصية المحددة(فرج،١٩٧٩،ص١٨٥) وقد يتعرض الفرد إلى تأثير ضغوط كثيرة من بيئته تحد من حرية اختياره في مختلف مجالات حياته، ولكنه على أية حال سوف يلون أي دور يقوم به بشيء من ذاته الخاصة(بني جابر،٢٠٠٤،ص ٢٣٤)

وخلاصة القول أن الاحداث لاتؤثر على الفرد بتنوعها أو تعددها أو شدتها، ولا من حيث إمكانية أو ضعف السيطرة عليها، وإنما بما تتركه هذه الاحداث من تبعات على أهداف الفرد في الحياة سلباً أو إيجاباً(جاسم،١٩٩٦،ص١٦) ويرى "جولدشتاين" أنه يمكن تحديد الإمكانات الفردية للشخص من خلال التعرف على ما يحاول الشخص تحقيقه(هول وليندزي،١٩٧٨،ص٣٩٩)

خ ز ئ ة ز ئ ق ب:

خ ز ب ل م ه س ئ م (٠٠ ْ ١)

هدفت الدراسة للكشف عن الفروق بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ الصف الرابع مرحلة الأساس بولاية

الجزيرة في مركز التحكم" السيطرة" و مفهوم الذات، كما هدفت أيضا إلى معرفة طبيعة العلاقة الإرتباطية بين مركز التحكم" السيطرة" ومفهوم الذات لدى كل من الموهوبين والعاديين . اتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة نمطين منهما الارتباطي والسببي المقارن . تم تطبيق أدوات الدراسة وهي مقياس مركز التحكم"السيطرة" و مقياس مفهوم الذات,,فضلا عن مقياس ستانفورد بينيه على) (٢٠٠تلميذا وتلميذه منهم (١٠٠) موهوبين و (١٠٠) عاديين. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في مركز التحكم " السيطرة" و مفهوم الذات لصالح الموهوبين . كما أثبتت الدراسة أيضا وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين مركز التحكم" السيطرة" ومفهوم الذات لدى كل من الموهوبين والعاديين.(أنو وشنان,٢٠١١،ص١٠٠)

خ ذ ز ب ح (١٠٠) كان عنوان الدراسة مركزالسيطرة لذي التفكير الخرافي هدفت الدراسة إلى قياس مركز السيطرة لدى طلبة الجامعة.وكذلك قياس التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة، فضلا عن التعرف على الفروق في مركز السيطرة(داخلي والخارجي) على وفق متغير التفكير الخرافي(عالي وواطئ)، بلغت عينة الدراسة (١١١) طالب وطالبة من كلية الاداب – جامعة بغداد، توصلت الدراسة إلى: يمتلك طلبة الجامعة مركز سيطرة داخلي، ويمتلك طلبة الجامعة ايضاً تفكيراً خرافياً واطئاً.(حسن،٢٠١١)

خ ذ ز ب ل ع ب(١٠٨)

كان عنوان الدراسة هو استبيان لقياس الشعور باليأس لدى الراشدين وتقنينه على عينات من البيئة الجزائرية، هدفت الدراسة إلى بناء استبيان لقياس الشعور باليأس لدى الراشدين وتطبيقه على عينة من الجزائريين بلغت(٩٦٠) فرداً من الذكور(٤٤٧) والاناث(٥١٣) وكانت عينتين مختلفتين بالاعمار فكانت الأولى مكونة من ١٨– ٢٥ سنة والعينة الثانية مكونة من ٢٦–٣٧ سنة. كان متوسط أعمار الذكور ٢١,٥٦ وانحراف معياري قدره ١,٥٦، أما متوسط اعمار الاناث فبلغ ٢٠,١٢ وانحراف معياري قدره ١,١٤. وكانت من طلبة الجامعة ومن طلبة المدارس الثانوية والإداريون والمهنيون. كانت نتائج البحث تبين أن معاملات الارتباط بين الابعاد الثلاثة لليأس دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) سواء لدى عينة الذكور أو لدى عينة الإناث، مما يشير إلى صدق استبيان الشعور باليأس للراشدين. (معمرية،٢٠٠٩ ،ص٢٢٧–٢٤٧)

خ ذ ز ب ئ خ غ ك م ث(١٠٢)

هدفت إلى دراسة العلاقة بين ضغوط المهنة ومركز الضبط –السيطرة لدى المعلم، حيث طبقت على عينة من (١٩١) معلماً بالمرحلة الثانوية مقاييس مركز الضبط –السيطرة(داخلي/ خارجي) وضغوط مهنة التدريس، فأوضحت النتائج وجود

فروق دالة احصائياً بين المعلمين ذوي مركز الضبط الداخلي وذوي مركز الضبط الخارجي، وفي ضغوط المهنة لصالح ذوي مركز الضبط الخارجي.
(الانور، ٢٠٠٣)
خ؟ز بخ ه ئم(١ ْ ١)

كان عنوان الدراسة " رسالة ماجستير" مركز السيطرة (الضبط) وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية، وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مركز السيطرة (الضبط) والأمن النفسي لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية في أمانة العاصمة، وتحديد دلالة الفروق في العلاقة بين مركز السيطرة والأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ، كذلك إلى تحديد دلالة الفروق في العلاقة بين مـ ركز السيطرة والأمن النفسي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (أساسي – ثانوي) وهدفت ايضا الكشف عن دور موضع الضبط (داخلي – خارجي) في تحديد الشعور بالأمن النفسي. كانت عينة الدراسة مكونة من(٤١٥) طالب وطالبة من التعليم المتوسط والثانوي في العاصمة اليمنية صنعاء. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز السيطرة (الضبط) والأمن النفسي. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين مركز السيطرة (الضبط) والأمن النفسي تبعاً للجنس ولصالح الذكور، وتوصلت ايضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بـ ين مركز السيطرة (الضبط) والأمن النفسي تبعاً للمرحلة الدراسية (الأساسية والثانوية) ولصالح المرحلة الثانوية، وتوصلت ايضاً إلى أن مركز السيطرة (داخلياً – خارجياً) يسهم في تحديد الشعور بالأمن النفسي.(دهنان،٢٠٠٢)

خ؟ز بجؤز (٠٨٨٥):

كان عنوان الدراسة " أطروحة دكتوراه" قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة، وهدفت إلى بناء مقياس لقلق المستقبل وكذلك بناء مقياس لمركز السيطرة وبناء مقياس للرضا عن أهداف الحياة، والتعرف على إتجاه مركز السيطرة

ومستوى الرضا وكذلك قلق المستقبل، فضلا عن إيجاد العلاقة بين قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة. كانت عينة الدراسة من المتزوجين من خريجي الكليات من الذكور تتراوح أعمارهم من ٤٠–٤٥ سنة من العاملين في مؤسسات الدولة والاعمال الحرة. وتوصلت الدراسة إلى أن الى ان هناك علاقة بين قلق المستقبل ومركز السيطرة الخارجي والرضا عن اهداف الحياة (جاسم،١٩٩٦،ص٦–٧).

لئف بيك يڤزئ تيك ئق بـ:

أولا: لغ يك ع ذ ك آ ز

١. ان الدراسات التي اعتمدت على مقياس الشعور باليأس كانت قليلة جدا ، ابرزها دراسة "معمرية" على عينة من الجزائريين من الذكور والاناث وبمجموعتين عمريتين، الاولى تراوحت اعمارهم من ١٨–٢٥ سنة والمجموعة الثانية من عمر ٢٦– ٣٧ سنة ، وكانت العينة من طلبة الجامعة وطلبة المدارس الثانوية ومن الاداريين والموظفين، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الميدانية والواسعة.

٢ . لم تجرى دراسة عراقية تتناول هذا المتغير (الشعور باليأس) لا على الطلبة ولا على الموظفين، ولم تدرس مع متغير آخر، رغم أنه يعد متغير لقياس مستويات مختلفة من الصحة النفسية.

٣. أن المقياس وضع في مصر "في الجامعات المصرية" واستخدم على عينات مصرية وجزائرية فقط على حد علم الباحث ، لذا يعد استخدامه في العراق جديداً.

ثانياً: ل يك ب –يك –يك

١. بينت هذه الدراسات ثبات مقاييس مركز السيطرة في دراسة المتغيرات المرتبطة بها ولكن بدرجات متفاوتة وتبعا لمتغير الجنس والمهنة والعمر، فجميع الدراسات شملت متغيرات مختلفة مع متغير مركز السيطرة.

٢. أظهرت دراسة (أنو و شنان) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في مركز السيطرة ومفهوم الذات ،بينما أظهرت دراسة (حسن) وجود مركز

سيطرة داخلي ويمتلك طلبة الجامعة درجة من هذه السيطرة مع وجود تفكير خرافي.وبينت دراسة(كاد فيد ولونتبرج) فأوضحت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين المعلمين ذوي مركز الضبط الداخلي وذوي مركز الضبط الخارجي، وفي ضغوط المهنة لصالح ذوي مركز الضبط الخارجي. وتوصلت دراسة (دهنان) إلى أن مركز السيطرة (داخليا – خارجيا) يسهم في تحديد الشعور بالامن النفسي، أما دراسة (جاسم) التي أظهرت أن مركز السيطرة الخارجي فقط له تأثير في قلق المستقبل وتحقيق أهداف الحياة.

ك ه ذ ئ ل أ ج ئ ة

(ل ظ ك ط ع ب ئ ل آ خ ة)

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من الشباب العراقيين فقط وممن بلغت أعمارهم ٢٠ سنه إلى ٤٦ سنة من الذكور ويقطنون في مركز محافظة واسط ومركز محافظة البصرة.

عينة البحث :

كانت عينة البحث الحالي عشوائية قصدية في اختيار افراد العينة وكانت من الذكور فقط وذلك للاسباب التالية:

١. أن مشكلات الشباب الذكور تختلف عن مشكلات الشابات من الإناث

٢. وأن مركز السيطرة للذكور يختلف عن مركز السيطرة للأناث .

لذا تكونت عينة البحث النهائية من الذكور فقط ، وتراوحت المستويات التعليمية "الدراسية" من :أقل من الاعدادية ، وأكثر من الاعدادية" معهد وجامعة" ، وأكثر من الجامعية. وبلغت عينة البحث(١١٠) فردا واستبعدت(١٠) استمارات لعدم تطابقها مع تعليمات الاجابات، حيث ترك بعض المفحوصين بعض الاسئلة دون إجابة، وكان العدد النهائي (١٠٠) استمارة. الجدول التالي يبين اعداد افراد العينة في كل من مركز محافظة البصرة ومركز محافظة واسط" الكوت"

جدول (١)

يبين اعداد أفراد العينة من محافظتي البصرة وواسط

المدينة	الاعداد
ل ل ئغ بيك ب	٥٠
ل ل ئغ بيؤز يك ة"	٥٠
المجموع	١٠٠

آخوة نيك :

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات المتعلقة بالموضوع تبنى الباحث :

اولا: مقياس الشعور باليأس الذي صممه (محمد عبد التواب عوض وسيد عبد العظيم محمد) في مصر وكان يتكون المقياس من (٣٢) بنداً موزعة على اربعة عوامل هي:

- التوقعات السلبية نحو المستقبل
- فقدان الدافعية
- التشاؤم
- الشعور بالملل

أتبع المؤلفان(عوض ومحمد) عدة خطوات لتصميم وبناء وتقنين المقياس منها الاطلاع على المقاييس الخاصة بالشعور باليأس وهي مقياس اليأس لكبارالسن لفراي(١٩٨٤) ومقياس اليأس للاطفال لكازدين وآخرون(١٩٨٦) ومقياس إحتمالية الإنتحار لعبد الرقيب البحيري(١٩٨٩) ومقياس اليأس للمسنين لآمال عبد السميع (١٩٩٨) ومقياس الشعور باليأس للمكفوفين لسيد عبد العظيم محمد(١٩٩٨).

طبقت الاستبانة على عينة قوامها(٢٤١) فردا تضم(١١١) ذكوراً، (١٣٠) إناثاً.أجري لها تحليل محتوى المضمون، فضلا عن استخراج صدق الإتساق الداخلي وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى(٠,٠١).استخرج

ايضاً الصدق المرتبط بالمحك وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة المستخدمة في الثبات على المقياس الجديد ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب لغريب عبد الفتاح (١٩٨٥) فكان معامل الارتباط مساوياً(٠,٩١)، في حين كان معامل الارتباط بين درجات نفس العينة ودرجاتهم على كل من: بعد اليأس والدرجة الكلية لمقياس احتمالية الانتحار لعبد الرقيب البحيري (١٩٨٩) مساويا(٠,٩٣)،(٠,٨٨) على الترتيب استخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار والتجزئة النصفية وكانت معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٩) وفي التجزئة النصفية(٠,٩٠) وبلغت فقرات المقياس بصورته النهائية (٣٢) فقرة (عوض ومحمد،ب.ت,ص٩)

ثانيا: مقياس مركز السيطرة:

- أعداد د. باسم فارس جاسم في (١٩٩٦).
- اعد الباحث مقباسه على وفق المجالات التالية :
- أ. الفرصة
- ب. الحظ والصدفة
- ج. المسؤولية الاجتماعية
- اعدت الفقرات باتجاهين الاول هو الاتجاه الخارجي والثاني هو الاتجاه الداخلي.
- استخرج الصدق الظاهري والصدق الوصفي وصدق تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي وهو صدق البناء. كانت جميع فقرات الاداة ذات معامل ارتباط معتدل وقوي.
- استخرج ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية (الفردية والزوجية) وبلغ معامل الارتباط(٠,٥٥) واستخدم الباحث ايضا معامل ثبات الاختبار معادلة

التنبؤ لـ (سبيرمان – براون) فكان معامل ثبات الاختبار (٠,٧١) وبلغت فقرات المقياس (٣٢) فقرة (جاسم،١٩٩٦،ص٦٢-٦٣)

أجرى الباحث الحالي بعض التعديلات على مقياس الشعور بالياس، وتم تعديل مقياس مركز السيطرة لكي يناسب اعمار الشباب مع معد المقياس د. باسم فارس جاسم، واستخدمت الاساليب الاحصائية المناسبة وكما يأتي:

شدئلآخئة :

طك فطك ئه – شدطك ئ؟ : **Validity**

يقصد بالصدق أن يقيس الإختبار فعلا القدرة أو السمة أو الإتجاه أو الاستعداد الذي وضع الإختبار لقياسه، أي يقيس فعلا ما يقصد أن يقيسه(عيسوي،١٩٨٥، ص٤٥) لذا يعد من الخصائص الضرورية والاساسية للأختبار، وهي خطوة مهمة واساسية لابد من توافرها والتحري عنها قبل تطبيق الأداة أو استخدامها، وإن الإختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس الظاهرة، ولا بد من خطوة أخرى وهي "صدق الخبراء" من خلال عرض الاداة على لجنة من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية (الزوبعي،١٩٨١،ص٣٩) .

استخدم الباحث ايضا الصدق الوصفي أذ يشمل هذا النوع من الصدق على انواع أخرى إلا انها غالباً ما تتداخل من حيث الهدف وهي (الصدق الفرضي والسطحي والمنطقي)(السيد،١٩٧٩،ص٥٥٢)، ويعتقد الباحث أن هذه الانواع الثلاثة من الصدق تتحقق عند عرض المقياس على عدد من الحبراء فضلا عن اجراء الباحث نفسه مع الاختبار.

لذا عرض المقياسان الاول" الشعور باليأس" والمقياس الثاني" مركز السيطرة" بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء (جدول ٢) يبين اسماء الخبراء، ارتأى الخبراء ما يلي:

- حذف بعض الفقرات
- دمج بعض الفقرات
- تعديل بعض االفقرات

حتى اصبحت الاداتين بصورتهما النهائية مكونة من "٢٠" فقرة لمقياس الشعور باليأس و (٢٠) فقرة لمقياس مركز السيطرة.

ج ك(١)

ي ئز ئ؟

ت	الاسم	ك ذج بك ع ب ك	مكان العمل
١	الدكتور كامل علوان الزبيدي	استاذ /علم النفس	جامعة بغداد– كلية الاداب/قسم علم النفس
٢	الدكتور خليل ابراهيم رسول	استاذ /أختبارات ومقاييس	جامعة بغداد– كلية الاداب/قسم علم النفس
٣	الدكتور وهيب الكبيسي	استاذ /علم النفس	جامعة بغداد– كلية الاداب/قسم علم النفس
٤	الدكتوره سناء مجول	استاذ /إختبارات ومقاييس	جامعة بغداد– كلية الاداب/قسم علم النفس
٥	الدكتور جعفر عبد كاظم المياحي	استاذ /علم النفس	جامعة واسط– كلية التربية/ قسم التربية وعلم النفس
٦	الدكتور تحسين علي	استاذ مساعد /علم النفس	جامعة واسط– كلية التربية/ قسم التربية وعلم النفس
٧	الدكتوره أنعام الهنداوي	استاذ مساعد /علم النفس	جامعة بغداد–كلية الاداب/قسم علم النفس
٨	الدكتور علي عبد كاظم الشمري	استاذ مساعد /علم النفس	جامعة واسط– كلية التربية/ قسم التربية وعلم النفس

ك ئ ة The reliability

قام الباحث بإستخراج الثبات للمقياسين بطريقة إعادة الاختبار، لغرض حساب الثبات لمقياس الشعور باليأس ولمقياس مركز السيطرة ، حيث عد الثبات شرطا

أساسيا من شروط الاداة (الروسان،١٩٩٩ ، ٣٣) ويقصد بالثبات أنه يعطي المقياس النتائج نفسها أو قريبا منها إذا ما أعيد تطبيقه على الافراد لانه يشير إلى الدقة والاتساق في الدرجات (الغريب،١٩٧٧، ٦٥٣) لذا أن معامل الثبات هو تقدير لمعامل الارتباط وكلما ارتفع هذا المعامل ازداد إتساق الاختبار في قياس ما صمم له أن يقيس (ملحم ،٢٠٠٠، ٢٥٢) .

قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة مكونة من (٢٠) فرداً، كان التطبيق الأول في بداية ٥/ ت٢/ أكتوبر٢٠١٣، وتم التطبيق الثاني في ٣٠/ ت٢/أكتوبر من العام ٢٠١٣ على نفس الافراد، حيث كان الفرق بين التطبيق الاول والتطبيق مدة (٢٠) يوماً، وبعد تصحيح الإجابات الواردة في التطبيقين الأول والثاني تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الأرتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني إذ بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة كما مبين في جدول(٣)

جدول(٣)

يبين معامل الثبات للمقياسين

ت	المقاييس	معامل الثبات
١	مقياس الشعور باليأس	٠,٧٨
٢	مقياس مركز السيطرة	٠,٨٢

وتشير هذه النتائج إلى ثبات عال للمقياسين.

ع ص ف م ئ ث ك :

آ لإ ب ك ه ـ ئ لإ ك ب ك ع ـ ع ك و ل ك ع ذ ك آ ز

عرض وتفسير نتائج البحث وتحقيقاً للهدف الأول من أهداف البحث الحالي الذي يرمي إلى الكشف عن مستوى الشعور باليأس لدى العينة، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (١٠٠) فرداً كان (٣٩,٠٢) درجة وبانحراف معياري (٨,٩١) درجة والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول(٤)

نتائج الإختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الشعور باليأس

عدد أفراد العينة	المتوسط الواقعي المستخرج	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
١٠٠	٣٩,٠٢	٨,٩١	٣٠	١٠,١١	٠,٠٥

باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الواقعي المستخرج والمتوسط الفرضي، تبين أن القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٩٩) للإختبار عند مستوى دلالة (٠,٠٥)=(٢,٠٠٠)

وهذا يشير الى وجود شعور باليأس لدى افراد العينة

ﻙﻪ ـﻙ ئمى:ﻙ ع ـ عﻭ ﻟ ﻙ ب

التعرف على مستوى وإتجاه مركز السيطرة تحقيقاً للهدف الثاني من أهداف البحث الحالي الذي يرمي إلى التعرف على مركز السيطرة لدى العينة، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (١٠٠) فرداً كان (٤٣,٦٢) درجة وانحراف معياري (٥,٥٥) درجة والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول(٥)

نتائج الإختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى مركز السيطرة

عدد أفراد العينة	المتوسط الواقعي المستخرج	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
١٠٠	٤٣,٦٢	٥,٥٥	٣٠	٢٤,٥٠	٠,٠٥

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية(٩٩) للإختبار عند مستوى دلالة (٠,٠٥) =(٢,٠٠٠) وهذا يعني الى ان مركز السيطرة ذو اتجاه داخلي عند افراد العينة

تم تصحيحها باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Product moment correlation coeticient وكان الارتباط(٧٥%) وتوجد علاقة ارتباطية عالية بين الشعور باليأس ومركز السيطرة الداخلي.

[illegible] (١٤-٢٤) [illegible] (٢٥-٣٥) [illegible].

أظهرت نتائج الهدف الرابع وهو الفرق بين أعمار المجموعة الاولى من(٢٠-٣٥) وأن المتوسط الواقعي المستخرج للاعمار كان (٤٠,٦٤) بانحراف معياري (٩,٣٩) في حين كان المتوسط الواقعي المستخرج للإعمار(٣٦-٤٦) (٣٧,١٠) بانحراف معياري (٨,٠٥) على مقياس الشعور باليأس ، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

متغير العمر	العينة	المتوسط الواقعي المستخرج	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
من٢٠-٣٥	٥٠	٤٠,٦٤	٩,٣٩	٢,١٩٤	٠,٠٥
من٣٦-٤٦	٥٠	٣٧,١٠	٨.٠٥		

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٩٨) للاختبار عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٢,٠٠) الفرق دال احصائيا : توجد فروق لصالح ذوي الاعمار(٢٠-٣٦) أكثر من الاعمار (٣٦-٤٦) في متغير الشعور باليأس، وإن كان ليس عال ولكن دال .

ك ـك ئل :كف ا آع ئذك عبئإلاكو ع ع (١٤-٢٤) ءآعغئذ ك عبك ئم ب ل ع (٢٥-٣٥) عكو ل ئ ز ل ك ب

أظهرت نتائج الهدف الخامس وهو الفرق بين أعمار المجموعة الاولى من(٢٠-٣٥) وأن المتوسط الواقعي المستخرج للاعمار كان (٤٣,٣٨) بانحراف معياري (٦,١٩) في حين كان المتوسط الواقعي المستخرج للإعمار(٣٦-٤٦) (٤٣,٨٦) بانحراف معياري (٤,٨٨) على مقياس مركز السيطرة (الداخلي) وجدول(٧) يوضح ذلك

جدول (٧)

متغير العمر	العينة	المتوسط الواقعي المستخرج	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
من٢٠-٣٥	٥٠	٤٣,٣٨	٦,١٩	٠,٤٣	٠,٠٥
من٣٦-٤٦	٥٠	٤٣,٨٦	٤,٨٨		

القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٩٨) للاختبار عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٢,٠٠) الفرق غير دال، أي الدلالة سالبة : لاتوجد فروق بين افراد المجموعتين على مقياس مركز السيطرة ذو الاتجاه الداخلي.

ف ه ل ئ ف ب ك ع ل إ ف ب ا ل غ ئ ك :

يتضح من الجدول(٤) الفرق دال إحصائياً ، وتوجد فروق في مستوى الشعور باليأس بين افراد عينة البحث ومن مختلف الاعمار وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة " معمرية" التي اظهرت أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ لدى عينة الذكور مما يشير إلى صدق استبيان اليأس للراشدين في عينة الجزائر وعينة العراق (واسط والبصرة)، وهذه النتيجة تتفق مع الادبيات التي تؤكد وجود إختلال في معظم المجتمعات في العالم حيث الحرب والعنف والفقر والمجاعات من جانب آخر، رخاء وثراء في جانب وجوع حتى الموت في جانب آخر، شعوب وجماعات تتآلف وتجتمع سعياً إلى وحدة مرتقبة من جانب آخر، حتى ليتجاور الخير والشر والأمل واليأس والتفاؤل والتشاؤم، ويوشك المرء أن يختلط عليه الأمر فلا يعرف للغد القريب أو البعيد صورة ينتظرها وشكلا يتوقعه(فرج ،٢٠٠٧، ص٢٤٥) فكان مستوى الشعور باليأس مرتفع عند افراد العينة من الذكور الشباب من اعمار (٢٠-٣٥) عاما والمجموعة الاخرى من أعمار (٣٦-٤٦) عاما.

واظهرت نتائج الهدف الثاني:

بوجود فروق ذات دلالة كما بينها جدول(٥) الفرق دال إحصائياً : توجد فروق ، حيث توجد لدى افراد العينة قدرة في التحكم والسيطرة داخلياً.

واظهرت نتائج الهدف الثالث :

وهي التعرف على العلاقة بين الشعور باليأس ومركز السيطرة وجود علاقة ارتباطية حيث بلغت ٧٥% وهي عالية وتختلف هذه النتائج مع نتائج (دهنان وجاسم) حيث وجدتا أن دراسة (دهنان) أن مركز السيطرة (داخليا – خارجيا) يسهم في تحديد الشعور بالامن النفسي، أما دراسة (جاسم) التي أظهرت أن مركز السيطرة الخارجي فقط له تأثير في قلق المستقبل وتحقيق أهداف الحياة. أما نتائج الهدف الرابع:

فقد بينت وجود فروق دالة لدى الاعمار التي تتراوح بين ٢٥- ٣٥ سنة والمجموعة الثانية من عمر ٣٦- ٤٦ على مقياس الشعور باليأس ، وتتفق هذه النتيجة مع الادبيات التي تؤكد بأن ادراك الفرد وقدرته على التحكم في الاحداث كما تحدد داخلياً في سلوكه مقابل القضاء والقدر والحظ أو الظروف الخارجية (سرور،٢٠٠٤،ص٢٠)

أما نتائج الهدف الخامس:

وهو الفرق بين أعمار المجموعة الاولى من عمر(٢٥-٣٥) وأعمار المجموعة الثانية من عمر (٣٦-٤٦) على مقياس مركز السيطرة فلم تظهر دلالة احصائية اي الفرق غير دال ,اي سالب ، بمعنى لاتوجد فروق، ربما يعود هذا السبب إلى أن الاحداث لاتؤثر على الفرد بتنوعها أو تعددها أو شدتها، ولا من حيث إمكانية أو ضعف السيطرة عليها، وإنما بما تتركه هذه الاحداث من تبعات على أهداف الفرد في الحياة سلباً أو إيجاباً(جاسم،١٩٩٦،ص١٦) وكذلك ما وجده "جولدشتاين" بقوله أنه يمكن تحديد الإمكانات الفردية للشخص من خلال التعرف على ما يحاول الشخص تحقيقه (هول وليندزي،١٩٧٨ ،ص٣٩٩).

ك شدة:

تشير نتائج البحث إلى أن الشعور باليأس متغير مهم في حياة الانسان ، وفي مختلف المراحل العمرية ابتداءاً من سن الرشد"البلوغ" والشباب ومراحل منتصف العمر وبناءا على ذلك يمكن ان يوصي الباحث بالأتي:

- الاخذ بالاعتبار الاعراض المصاحبة للشعور باليأس مما قد تقود إلى اضطرابات مختلفة ومنها الإكتئاب واضطراب القلق المزمن.
- توعية الشباب ومتوسطي العمر ممن هم بالعقد الثالث الاهتمام بحالتهم النفسية مع الاستشارات في مجال الارشاد النفسي والاجتماعي.
- اهتمام الفرد بما يحتاجه من سبل الوقاية في مواجهة حالات الشعور باليأس واستخدام الارشاد الوقائي لمحاولة تعزيز جوانب القوة في الشخصية" وتقوية مركز السيطرة الداخلي"
- الاستفادة من مكامن القوة في النفس من خلال مركز السيطرة الداخلي وتعزيز ذلك بالوعي النفسي – الارشادي .

ك ق ح ة:

١. دراسة متغيرات هذا البحث في مجالات المهن المختلفة التي يكون فيها الضغط النفسي مرتفع.
٢. دراسة متغيرات هذا البحث عند الاناث في مرحلة ما بعد الزواج (على وفق اختلاف الفئات العمرية).
٣. دراسة الشعور باليأس ومركز السيطرة لدى الشباب ممن عاشوا في دور الدولة وبلغوا سن الرشد.
٤. دراسة الشعور باليأس ومركز السيطرة لدى العراقيين المقيمين في دول المهجر.

ك ئخذك ع ب ءإج ب

ك ئخذك ع ب:

- أنو و شنان, فاطمة أحمد علي و أحمد محمد الحسن(٢٠١١) الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين
الموهوبين والعاديين من تلاميذ مرحلة الاساس، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد(٣).
- ألانور،محمد الشبراوي محمد(٢٠٠٣) ضغوط مهنة التدريس، مجلة علم النفس، العدد (١٤٨) عدد يوليو– ديسمبر. منشور في موقع أطفال الخليج http://www.gulfkids.com
- أسعد،يوسف ميخائيل(١٩٧٧) الشباب والتوتر النفسي،القاهرة:دارغريب للطباعة.
- بني جابر،جودت(٢٠٠٤) علم النفس الإجتماعي، عمان: مكتبة دار الثقافة.
- جاسم، باسم فارس(١٩٩٦) قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- الحلو، بثينة منصور(١٩٨٩) مركز السيطرة والتعامل مع الضغوط النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- حسن،حيدر فاضل(٢٠١١) مركز السيطرة لذي التفكير الخرافي، بحث منشور في موقع
- www.perc.uobaghdad.edu.iq
- دروزه،إفنان(١٩٩٣) مركز الضبط للمعلم وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي للطالب في المدارس الاعدادية لوكالة غوث اللاجئين في منطقة نابلس، مجلة النجاح للابحاث، ٦(٢)٧-٣٩
- دهنان،عبد الناصر حسن ضيف الله(٢٠٠٢) مركز السيطرة (الضبط) وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية، ملخص رسالة ماجستير منشور في موقع http://www.yemen-nic.info/contents/studies/detail
- دويدار،عبد الفتاح محمد(١٩٩٢) المكونات العاملية والمعالم السيكومترية لمقياس اليأس للأطفال في البيئة المصرية(في) معمرية، بشير(٢٠٠٨) بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس (ج١) المنصورة:المكتبة العصرية للنشر.
- الزغبي، محمد أحمد(٢٠١١) الارشاد النفسي،نظرياته ، إتجاهاته، مجالاته، عمان: دار زهران للنشر والتزيع.
- فرج، أحمد فرج(٢٠٠٧) التحليل النفسي وقضايا العالم الثالث،القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

- فرج، أحمد فرج (١٩٧٩) مدخل إلى دراسة الشخصية العربية، مجلة قضايا عربية، السنة السادسة، العدد الثاني.
- كامل، مصطفى، طه، فرج عبد القادر وآخرون(١٩٩٣) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي،الكويت:دار سعاد الصباح
- معمرية،بشير(٢٠٠٩) بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس(ج١)،القاهرة:المكتبة العصرية.
- منصوروبشاي ،ط، ح(١٩٨٢) دليل مقياس مفهوم الذات للاطفال(في) الزغبي، أحمد محمد، الارشاد النفسي (٢٠١١)،عمان: دار زهران للنشر والتزيع.
- المياحي،جعفر عبد كاظم(٢٠١٠) دوافع السلوك،عمان:دار كنوز.
- الموسوعة النفسية(٢٠١٢)
- http://educpsycho.blogspot.com/٢٠١٢/

- السيد،فؤاد البهي(١٩٧٩) علم النفس الاحصائي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الله، هشام إبراهيم (١٩٩٥) المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالإكتئاب واليأس لدى عينة من الطلاب والعاملين(في) معمرية، بشير(٢٠٠٨) بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس (جـ ١) المنصورة:المكتبة العصرية للنشر.
- عبد الله وخليفة، معتز سيد, عبد اللطيف محمد(٢٠٠١) علم النفس الإجتماعي، القاهرة: دار غريب للطباعة.
- عوض و محمد، محمد عبد التواب، سيد عبد العظيم(لا.ت) مقياس الشعور باليأس"كراسة التعليمات"، القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد(١٩٨٥) القياس والتجريب في علم النفس والتربية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- هول وليندزي، كالفين، جاردنر(١٩٧٨) نظريات الشخصية ، ترجمة فرج أحمد فراج وأخرون، الطبعة الثانية، القاهرة: دار الشايع للنشر.

ظك ئخذئإج ب:

-Boland, J.M (٢٠٠٣) Hopelessness and risk behavior among adolescents living in high-poverty inner-city neighborhood. Journal of Adolescence,٢٦.
-Gleitman,Henry&Fridlund,Alsn&Reisberg,Daniel(٢٠٠٤)Psychology, New York: Norton
-Pederson. Nancy&et al(١٩٨٩) Individual differences in locus of control during the second half spar.J.of Gerontology, Vol.,٤٤,No.,٤.
-Wrightman, S.Lawrence&Deaux.Kay (١٩٨١) Social psychology in the ٨٠s, California: Brooks/ Cole publishing company,.
-Lefcourt,M.Herbert(١٩٧٦)Loucs of control,Newyork:John wily Sons.

ملحق(١)

عزيزي..أمامك فقرات لاداتين علميتين تفضلك بالاجابة عليها كما تراه أنت ، علماً لاتوجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة ،وإنما ما تراه كما تعتقد انت شخصياً ..

ضع علامة (/) على الفقرة التي تعتقد إنها تنطبق عليك وتتناسب معك .نشكر تعاونك لاغراض البحث العلمي مع التقدير. العمر ( ) سنة

التحصيل الدراسي: أقل من الثانوية ( ) أكثر من الثانوية ( ) أكثر من الجامعة ( )

ت	الفقرات	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
١	أشعر بالاستسلام لظروفي.				
٢	أشعر بقلة الرغبة في التجديد بمفردات حياتي				
٣	أحس ان لا جدوى من حياتي				
٤	أشعر أن الوقت يمر ببطء.				
٥	نظرتي للمستقبل مليئة بالحذر واليأس.				
٦	أتوقع أن حياتي لن تتحسن عما هي عليه الان.				
٧	ليس لدي أمل يدفعني للنشاط في حياتي.				
٨	أرى ان أعمالي اليومية نوع من التكرار الممل.				
٩	أشعر بالآسى حينما أفكر في حياتي.				
١٠	أجد صعوبة في إيجاد المتعة في عملي.				
١١	أتوقع أنني لن أحصل على ما أريده.				
١٢	أعجز عن تغيير أو تحسين الواقع الذي أعيش فيه.				
١٣	غالباً ما أستسلم للفشل.				
١٤	الفشل أقرب من النجاح في أي عمل أقوم به.				
١٥	أعتقد أن الشخص الناجح محظوظ وأنا لست محظوظاً.				
١٦	أتوقع تحقيق طموحاتي المستقبلية.				
١٧	من السهل تسلية نفسي.				
١٨	أفتقد إلى ما أكافح من أجله.				
١٩	أعتقد أن المستقبل ليس بأفضل من الحاضر.				
٢٠	لدي أنشطة ومهام كافية أعملها طوال اليوم.				

لك (١)

لئزلك ب تةنكئب (ئعىئكك ئز لظكع خ. ئز غئذز جئز)

ت	الفقرات	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي	
١	حين تضيع فرصة مني فذلك بسبب قصور في تخطيطي.				×
٢	يضايقني الأخرون دون أن يصدر مني سوء.				

٣	حين أنجح في تحقيق هدف ما فذلك بسبب مثابرتي				
٤	يمكن أن أجعل من يكرهني صديقاً لي.				×
٥	حققت أموراً مفيدة لي بسبب قدرتي التي تتاح لي.				×
٦	يمكن أن أخفف من تبعات أخطاءي في أي مجال من مجالات الحياة.				×
٧	لاأتمكن أن أحصل على هدف إذا أراد الاخرون تعويقاً له.				
٨	أعتقد أن جهودي هي التي تمكنني من إيجاد الفرص المناسبة.				×
٩	تفوتني أشياء مهمة بسبب كسلي.				×
١٠	تحصل المشكلات لي بسبب جهلي بها.				×
١١	يمكن أن أتحاشي حدوث أي مشكلة لي.				×
١٢	تفاجئني أمور لا أتوقعها في حياتي.				
١٣	يمكن أن أسيطر على سلوكي في أي موقف حتى لو انفعلت.				×
١٤	لا أتمكن من حل أي مشكلة دون مساعدة الاخرين.				
١٥	نجاحي في التعامل مع الاخرين يرتبط بمشاعرهم وليس بأسلوب تعاملي معهم.				
١٦	يمكن أن أجد خططاً بديلة لأي هدف إذا فشلت في خطة ما.				×
١٧	يمكن أن أجعل نفسي محبوباً من قبل الأخرين.				×
١٨	أعتقد إن التخطيط يؤدي إلى نجاحي مهما كانت ضغوط البيئة.				×
١٩	ايقنت أن مايحدث سيحدث مهما بذلت من جهد لمنعه.				
٢٠	أتمكن من تخفيف ما حدد لي به القدر في أي مجال إذا قررت ذلك.				×

طريقة تصحيح مقياس (أ) تعطى درجة (٢) على كل فقرة إيجابية، وتعطى درجة (١) على كل فقرة سلبية، وتعطى درجة (٠) على كل فقرة لا تنطبق.